

عدد القتلى يرتفع إلى 56 .. ووقوع اضطرابات في حركة النقل في ظروف موسم العطلات

# ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات والأعاصير بالأمريكتين



رجال الغد يستخدمون القارب لسفارة الأهل



الأعاصير والفيضانات تجتاح الأمريكتين

حالة الطوارئ لكل المقاطعات البالغ عددها 77 بعدما أدت الأمطار الثلجية إلى انقطاع التيار الكهربائي عن نحو مئتي ألف منزل، وكان حكام ولايات نيومكسيكو وتكساس وميزوري أعلنوا أمس الأول حالة الطوارئ، وتلاههم الإثنى عشر حاكم ولايات أريزونا وميسيسيبي وجورجيا، وذلك في إجراء يتيح استخدام وسائل تدخل استثنائية لمواجهة تداعيات الكوارث الطبيعية. وتضررت حركة النقل البري والجوي في مناطق واسعة من الولايات المتحدة نتيجة العواصف المصحوبة برياح عاتية وأمطار ثلجية وفيضانات.

صدر بالفعل في شرق ميزوري وجنوب إلينوي، وذكر الجيش الأمريكي أن 13 شخصا لاقوا حتفهم في سيول بالولايتين مطلع الأسبوع، بينهم أربعة جنود كانوا يتفقدون تدريبا في قاعدة عسكرية بميزوري. وفي ولاية تكساس، أدت الأعاصير منذ أمس إلى مقتل 11 شخصا على الأقل في منطقة دالاس وتدمير نحو 1600 مبنى ومنزل، وقالت السلطات في ولاية ميسيسيبي إنها سجلت عشر حالات وفاة و58 إصابة علاوة على تضرر مئات المنازل جراء الفيضانات. وفي أوكلاهوما، مددت حاكمة الولاية ساري فالين

## أردوغان يتوعد زعيم حزب الشعوب الديمقراطي دميرتاش ويتهمه بالخيانة



صلاح الدين دميرتاش

أنهم الرئيس التركي، يجب طرد أردوغان. زعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرتاش، بالتحديد، وذلك على خلفية دعوته لمزيد من الحكم الذاتي للأكراد في تركيا. ومن مطار إسطنبول قبل توجهه إلى السعودية، قال الرئيس التركي إن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها دميرتاش، زعيم أكبر حزب كردي في تركيا، بعد «خيانة واستفزازا واضحا»، وأضاف أن الشعب والقانون سيلتزمان الحزب درسا، علما بأن وكالة دوجان للأخبار كانت قد ذكرت، الاثنين، أن الإذاعة العام التركي كان قد فتح تحقيقا مع دميرتاش، وكان زعيم حزب الشعوب الديمقراطي، الذي زار روسيا الأسبوع الماضي، قد دعا إلى منح الأكراد المزيد من الحكم الذاتي خلال مؤتمر لجماعات كردية في مدينة ديار بكر جنوب شرقي البلاد. وقال أردوغان، «بأي حق نتحدث في إطار بيئة واحدة عن إقامة دولة في جنوب شرقي البلاد، في الشرق؟»، محذرا من أنه «لا الإرادة الوطنية ولا القوات المسلحة ستسمح بوضع من هذا النوع». وأشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يواجه فيها دميرتاش انتقادات، فترئيس الحكومة منذ داودوغلو وصف تصريحاته في موسكو، التي انتقد فيها إسقاط أنقرة لقائلة روسية، بأنها «خيانة».

وجدد رئيس الوزراء التركي الناكيد على موقف بلاده الحازم بخصوص عدم السماح لعناصر

قوات حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا بالعبور إلى غرب نهر الفرات. وقال أحمد داود أوغلو إن بلاده لن تنظر بإيجابية إلى أي قوات سورية معادية لأنقرة تتحرك غرب الفرات، وذلك بعد انتزاع تحالف كردي عربي مدعوم من الولايات المتحدة السيطرة على سد على نهر الفرات من تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف أوغلو في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع نظيره الصيني الكسندر فينتش في بلغراد الاثنين، أن المعلومات الحالية لدى حكومته توضح أن الجماعات التي عبرت نهر الفرات مطلع الأسبوع كانت من العرب ولم تكن قوات كردية. وعارضت تركيا طويلا تقدم القوات الكردية السورية خشية أن يؤدي ذلك إلى إقامة دولة كردية على حدودها، وهو ما قد يشجع في المقابل الأقلية الكردية بتركيا، حيث أعربت أنقرة مرارا على لسان المسؤولين فيها عن عدم السماح لحزب الاتحاد الديمقراطي بالعبور غرب نهر الفرات. ويسعى مسلحو ووححدات حماية الشعب (الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي) الذين يسيطرون على مدينة عين العرب (كوباني) شمالي سوريا، للعبور غرب نهر الفرات تحت غطاء جوي روسي للسيطرة على مدينة جرابلس (شمال حلب السورية) الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة.

القدس - «وكالات»: قضت المحكمة العليا في إسرائيل أمس بسجن رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت 18 شهرا مخففة الحكم الذي صدر ضده في قضية رشوة عام 2014 وهو السجن ستة أعوام. وسيكون أولمرت (70 عاما) الذي شغل منصب رئيس الوزراء من عام 2006 إلى 2009 أول رئيس سابق للحكومة في إسرائيل يقضي عقوبة بالسجن وتكررت تقارير على الهواء مباشرة من قاعة المحكمة في القدس أنه سيبدأ تنفيذ العقوبة في 15 فبراير شباط. وتتلصق الاتهامات بالفحرة التي كان يتولى فيها منصب رئيس بلدية القدس من عام 1992 إلى 2003 إلى جانب صفقات عقارية بالبلدية. وأتت الإدانة تكهنتات بعودة أولمرت للحياة السياسية، وينسب الفضل إلى رئيس الوزراء السابق في العمل على التوصل لتسوية للسلام مع الفلسطينيين إلى أن أجبرته فضيحة كسب غير مشروع على الاستقالة. ولم يعد لحزب كديما الذي كان يرأسه أولمرت تمثيل في البرلمان. ونفى أولمرت أي تجاوز من جانبه في صفقة عقارية كبرى أدت

## محكمة إسرائيلية تخفف عقوبة أولمرت في قضية رشوة إلى السجن 18 شهرا

القدس - «وكالات»: قضت المحكمة العليا في إسرائيل أمس بسجن رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت 18 شهرا مخففة الحكم الذي صدر ضده في قضية رشوة عام 2014 وهو السجن ستة أعوام. وسيكون أولمرت (70 عاما) الذي شغل منصب رئيس الوزراء من عام 2006 إلى 2009 أول رئيس سابق للحكومة في إسرائيل يقضي عقوبة بالسجن وتكررت تقارير على الهواء مباشرة من قاعة المحكمة في القدس أنه سيبدأ تنفيذ العقوبة في 15 فبراير شباط. وتتلصق الاتهامات بالفحرة التي كان يتولى فيها منصب رئيس بلدية القدس من عام 1992 إلى 2003 إلى جانب صفقات عقارية بالبلدية. وأتت الإدانة تكهنتات بعودة أولمرت للحياة السياسية، وينسب الفضل إلى رئيس الوزراء السابق في العمل على التوصل لتسوية للسلام مع الفلسطينيين إلى أن أجبرته فضيحة كسب غير مشروع على الاستقالة. ولم يعد لحزب كديما الذي كان يرأسه أولمرت تمثيل في البرلمان. ونفى أولمرت أي تجاوز من جانبه في صفقة عقارية كبرى أدت

## باجيكا : اعتقال شخصين على خلفية هجوم رأس السنة

بروكسل - «وكالات»: اعتقلت الشرطة البلجيكية في اليومين الماضيين شخصين للاشتباه بتخطيطهما لهجوم في بروكسل في ليلة رأس السنة، وفق بيان للمدعي العام صدر أمس.

## عشرات الحرائق في شمال إسبانيا

مدريد - «وكالات»: حاولت طائرات ورجال الإطفاء إخماد عشرات من حرائق الغابات التي تشتعل في شمال إسبانيا منذ أسبوع بعد توبة جفاف غير معتادة، واحتدمت مطلع الأسبوع الجاري. وقالت أجهزة الطوارئ إن أكثر من 80 حريقا كانت محتدمة صباح أمس الأول في أنحاء منطقة غابات كانتابريا، بينما شهدت منطقة أوستريا المجاورة 30 حريقا آخر لا يزال مشتعلا.

## في إطار مساهمتهم بتحديث الجيش والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي الصين تطالب الشركات الحكومية باستيعاب الجنود المسرحين

بكين - «وكالات»: طالبت الحكومة الصينية الشركات المملوكة للدولة بضرورة استيعاب الجنود المسرحين، نتيجة إصلاحات الجيش، في إطار مساهمتهم في تحديث الجيش، والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. ووفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن الصحيفة الرسمية للجيش، أمس، فإن لجنة الرقابة على الأصول وإدارتها ووزارة الشؤون المدنية أصدرتا أوامر للشركات المملوكة للدولة للمساعدة في العثور على وظائف للجنود الذين استغنى الجيش عن خدماتهم. وأضافت الصحيفة «يرتبط استقبال وإعادة تسكين الجنود السابقين (في